



د. ثروت الخرباوي



سحرة الإخوان

قد يخدعك بعض الناس بعض الوقت، ولكن ليس في إمكان أحد أن يخدعك كل الوقت، وحين ظهرت جماعة الإخوان على ظهر الأرض ظن الناس أنهم من أهل الله وخاصته، فالظاهر قد يخفي حقيقة الجوهر، ولكننا ننظر في الوهلة الأولى للشعارات دون أن نبحت عن المحتوى، فنظن أن فئة من الفئات أو طائفة من الطوائف هم من أولياء الله وهم يخفون في نفوسهم أمرا ويظهرون أمرا آخر كأنه قبة عالية مزخرفة بالنقوش .

فتقول كما قال أجدادنا «تحت القبة شيخ» وما هو بشيخ ولكن مسخ مشوه، نظرتنا السطحية هذه قد تقودنا إلى التهلكة إن لم نكتشف الخداع مبكرا، أمعن النظر في الأقوال، ثم راقب الأفعال، ولا تبحث عن مبرر إذا زاد انفعالات الأفعال عن الحد وبلغ السيل الزبي، واعلم أنه «ليس كل من ركب الحصان خيالا، وليس كل من أطلق لحبته وقرأ القرآن ورفع الأذان وصلّى أمام الناس، مؤمنا حقا، وقد اتقن الإسلام القيام بدور السحرة الذين يسحرون أعين الناس ويسلبون مشاعرهم، والطامة أنهم يسحرون أعين الناس ليسرقوه .

ولكن تكشف لنا أخيرا الحقيقة التي طمرتها القيادات في كهوفها السرية فطلعت مخفية زمنا - وما زالت مخفية على أعضاء الجماعة السنج - حقيقة أنهم لا يريدون خلافة إسلامية بمقاصدها العليا، ولكنهم يريدون خلافة إخوانية، الخلافة التي يريدونها كبار الإخوان هي خلافة على شكل الخلافة الأولى ورسمها، دون أن تكون على مناهج النبوة، وبإلها من مسافة شاسعة تلك التي بين الشكل والنهج .

لم تكن عقولنا حين كنا صغارا قد استوت على سوقها ونضجت، فلم نر إلا حلما ثم نر العالم كله، لم ندرك أن الواقع الآن غير واقع العصور الأولى، والأحكام تتغير بتغير الزمان، وشكل أنظمة الحكم في العالم في زمن الخلافة الراشدة يختلف عن شكل أنظمة الحكم في واقعنا، وبقينا لا نترقب على الأمة أن تنتفض لتوحدا للأمة «واعصموا بحبل الله جميعا، إلا أن هذا الاعتصام ينبغي أن يكون أول ما يكون في مقاصد الشريعة، فكيف تعود الخلافة على شكل الخلافة الأولى وهي تخصمها في العدل والمساواة والحرية، ستكون أذنك كبيت العنكبوت، أو ستصبح خلافة ضاررا كمسجد الضرار، واستعود بنا إلى خلافة «الرجل المريض» ثم إن استدبار الماضي للأخذ به كما كان من أجل تطبيقه على واقع مختلف لن يدفعنا للأمام أبدا بل سيعيدنا إلى قرون مضت .

قيادي سابق في جماعة ( الإخوان )

خلال مؤتمر إعلامي دولي نظمته القوى والأحزاب السياسية بالدقهلية

الإعلان عن تدشين حملة (تمرد) الفلسطينية لإسقاط حكم حماس في غزة

القوى والأحزاب السياسية المصرية تؤكد مساندتها لأهل غزة وحملة تمرد الفلسطينية

حملة (تمرد) الفلسطينية: (حماس) حركة إرهابية تتاجر بدم الشعب

يلعب في عنان السماء من أجل غزة حرة عربية بلا إخوان . وأكد جودة أن جيش مصر العظيم كان ولا زال قويا متماسكا على نفس رجل واحد، وسيظل لدينا ثقة كبيرة بان القاهرة لن تترك غزة لمصيرها الأليم . وان جيش مصر لن يترك شعب غزة كما لم يترك شعب مصر .



القاهرة/متابعات :

وسط إجراءات أمنية مشددة في محافظة الدقهلية لجمهورية مصر نظمت أمس لجنة التنسيق بين الأحزاب والقوى السياسية بالدقهلية، مؤتمر اعلاميا دوليا لحركة تمرد لإسقاط حكم حماس، وذلك بنادي الحمامين في طلخا حضره عدد من الفلسطينيين من ممثلي الحملة وبناء الجالية الفلسطينية في مصر. والقي الأخ هشام لطفي المتحدث الرسمي باسم لجنة التنسيق كلمة أكد فيها أن الهدف من استضافة المؤتمر هو المشاركة في نضال ثوري ضد الظلم من أكبر محافظات جمعت توقيعات لحركة تمرد المصرية وشاركت في إسقاط جماعة الإخوان .

كما تحدث الأخ حازم الصوراني منسق العلاقات الوطنية لحملة تمرد عن نشأة الحملة التي أكد أنها تستند بقوتها الى جماهيرها في غزة لإسقاط حكم حماس بغزة، واصفا اياه بالحكم الظالم الذي اخذ بالقوة وأصبحت حماس حرس حدود للصهيانية ولا تفكر في غير تجارة الانفاق الراحبة لها .

وتخلل المهرجان عرض بروجكتور لجموعة من انتهاكات حركة حماس ضد أهل غزة وجرائمهم الارهابية بقطاع غزة، وأكد الحضور ان القوى والأحزاب السياسية في محافظة الدقهلية قلبا وقالبيا مع تمرد لاسقاط حكم حماس في غزة، وانها جاهزة للسير باتجاه غزة مساندة ودعمها لأهل غزة وحملة تمرد ومن أجل وحدة فلسطين وحريرها .

وفي نهاية المؤتمر الصحفي تم توجيه بعض الأسئلة من الصحفيين إلى الحضور من الحملة حول وضع وخطوات تمرد داخل وخارج فلسطين، وكيفية عمل جبهة اعلامية مساندة لحملة تمرد لاسقاط حكم حماس في غزة. وتقدمت منسقة العلاقات العربية والقومية الاخت ختام الفراء، بتقديم الشكر والتقدير للجنة التنسيق للقوى والأحزاب السياسية في محافظة الدقهلية، ولكل من ساند ويساند الشعب الفلسطيني في حقوقه العادلة وللور نقابة المحامين في النضرة ولدعمها قانونيا للحملة واستعدادها لتوفير كل وسائل المساعدة القانونية التي تدين هؤلاء القتلته الارهابيين .

اجتماع لجنة التنسيق بين الأحزاب والقوى السياسية بالدقهلية المصرية

تؤكد إيمانها بالترابط العضوي بين مصر وفلسطين فاننا نرى أن أمن مصر القومي تقع أهم جبهاته في جبهتنا الشمالية الشرقية ( فلسطين والشام ) .

كما ترى اللجنة أن ما تعرضت له مصر ونورتها المباركتان 25 يناير و30 يونيو لم يكن إلا سبب مكانة مصر وترابطها العضوي مع فلسطين والشام والعرب وقد ظهر جليا أن الدعم الأمريكي لجماعات التأسلم السياسي لا احتلال حكم مصر لم يكن إلا لجماعات جاءت باتفاق تمكن التنظيم العالمي ولكن تستمر سياسة الاستعمار في تفرقة العرب واضعافهم وسلب خيراتهم، وأعلنت اللجنة عن تقديمها دعما لها الكامل للشعب الفلسطيني بكل فصائله المقاومة .

وفي كلمة الأخ خالد جودة الناطق الرسمي لحملة تمرد لاسقاط حكم حماس في غزة قال: نعلن عن تدشين حملة تمرد لإسقاط حكم حماس في غزة من المنصورة المنتصرة دائما واثرة لشرف لنا أن نقف هنا معكم ويكون صوتنا عاليا

وأشار الأفغاني، إلى أن العصيان المدني الشامل هو الطريق للقضاء على حكم حماس مؤكدا أنها ستتهار تماما امام الآلاف من الشعب الفلسطيني الراض لحكمهم .

وقال إن ليس للحركة سند الا الشعب الفلسطيني الداعم للحملة والشعب العربية المؤيدة لحق الشعب الفلسطيني في حقة العيش ووضع برنامج وطني متوافق عليه من الجميع .

بدوره قال المهندس حمدي بلاط أحد أعضاء لجنة تنسيق الأحزاب أن حكم حماس الظالم فاق الاحتلال الصهيوني وكل القوانين، ولذلك « نعلن اننا قمتا بهذا التحيا والزوايه بحي باب هود وفي حيي القصور والورشة .

وأصدرت اللجنة بيانا اثناء المؤتمر جاء فيه أن اللجنة

حقق تقدما في بلدة صدد

الجيش السوري يقضي على مجموعات إرهابية مسلحة في ريف دمشق



دمشق / متابعات :

أحرزت وحدات من الجيش السوري أمس تقدما جديدا في ملاحقة المجموعات الإرهابية المسلحة التي تسلت في وقت سابق إلى بلدة صدد بريف حمص .

ونقل مراسل وكالة الأنباء السورية (سانا) عن قائد ميداني قوله إن وحدات من الجيش لاحقت فلول الإرهابيين وقضت على أعداد منهم كانوا متحصنين في كنيسة مار تيموثاوس للسرمان الأرثوذكس وصولا إلى محيط ساحة البرج في البلدة .

وأضاف القائد الميداني إنه تم تدمير عدة سيارات نقل لإرهابيين وحملة بأسلحة وذخيرة على طريق الحضر صدد كانت متجهة لتجدة الإرهابيين الذين تكبدوا خسائر كبيرة على أيدي جنود الجيش السوري .

وكانت وحدات من الجيش قضت في وقت سابق أمس على آخر تجمعات الإرهابيين في الحارة الشرقية لبلدة صدد ودمرت أوكارا للمجموعات الإرهابية المسلحة بما فيها من أسلحة وذخيرة وأدوات إجرامية في عدد من مناطق حمص وريفها .

وأفاد مصدر مسؤول إنه تم القضاء على مجموعات إرهابية مسلحة بكامل أفرادها في الحارة الشرقية من بلدة صدد وتدمير أوكارا الكارخاظة ودقيقة ضد أحد أوكارهم في منطقة اليريمون إضافة إلى تدمير مدافع هاون وأسلحة وذخيرة متنوعة كانت بحوزتهم .

وأضاف المصدر إن وحدات من الجيش قضت على تجمعات للإرهابيين في تلة عزان والمرجة على طريق مطار النيرب وقسطل حرامي وعربيد والجديدة وكويرس .

وأشار المصدر إلى أنه تم تدمير سيارات للإرهابيين حملة بأسلحة وذخيرة شمال

الجيش السوري لدى انتصاره في بلدة صدد

وبالتعاون مع الأهالي تصدت وحدة من الجيش السوري صباح أمس لجموعة إرهابية مسلحة حاولت الاعتداء على بلدة الشحنة بريف حماة الشمالي الشرقي وكبدتها خسائر كبيرة .

وأفاد مصدر مسؤول في تصريح لمراسل سانا أنه تم إيقاع معظم أفراد المجموعة قتلى ومصابين ومصادرة بنادق حربية آلية وذخيرة وقاذف «أربي جي» كانت بحوزتهم .

وفي ريف الحسكة أحبط الجيش محاولة إرهابيين تفجير عبوتين ناسفتين ودمر عددا من تجمعاتهم وأوكارهم وإلياتهم .

وذكر مصدر مسؤول لمراسل سانا أن وحدة من الجيش قضت على 18 إرهابيا من جبهة

سجن حلب المركزي وعلى طريق الكاستيلو والقضاء على جميع من فيها .

وفي دير الزور اشتبكت وحدة من الجيش الليلية قبل الماضية مع مجموعات إرهابية مسلحة تابعة لـ «جبهة النضرة» وما يسمى (لواء البعث) وحركة (أحرار الشام) في حي الرشدية بميدية دير الزور .

وذكر مصدر مسؤول لمراسل سانا أن الاشتباكات أسفرت عن إيقاع العديد من القتلى والمصابين في صفوف الإرهابيين من بينهم علاء الحميدة الدوري وشار محمد صالح العبود وسليمان محمد فرحان السرهيد ومحمد حسين الجابر وهمام على الحمود وعبد الباسط إبراهيم الحسن وعلاء الدين حمد المحمد .

الإرهاب يقم الجيش المصري أكثر

في الحياة السياسية

تحت عنوان «السياسي إلى الإسلاميين: إما الاستسلام أو الموت»، قالت صحيفة (جيزورالين بوست) الإسرائيلية الصادرة بالإنجليزية أن الإرهابيين السلفيين لن يتمكنوا من الاستيلاء على السلطة في مصر، وبالرغم من أنهم مصدر إزعاج، إلا أن أنشطة الجهاديين تهدد أرضا خصبة لاستمرار وجود الجيش في مركز الحياة العامة في مصر .

وأشارت الصحيفة إلى هجوم الإسماعيلية الذي يعد أحدث حلقة في تزايد التمرد الإسلامي ضد الأمر الواقع في البلاد وسيادة الفريق أول، عبد الفتاح السيسي، على مفاتيح الأمور، وشددت الصحيفة على الأهمية الخاصة لهذه المنطقة نظرا لوقوعها إلى الغرب من قناة السويس وشبه جزيرة سيناء، والخطير في الأمر أن هذا الهجوم قد يكون دلالة على أشياء أخرى مقبلة .

وقالت الصحيفة إنه على الرغم من أن تزايد العنف في مصر بلا شك يشكل صعدا أمنيا للنظام المصري، إلا أنه لا يمثل أي تهديد سياسي للسيسي ولن حوله، لأن السلفيين لن يستطيعوا الاستيلاء على السلطة، لأنه على عكس ما يتوقعون، فنتيجة لأنتشطهم السياسية، فإنهم يزيدون الدعم للسيسي، الذي بالضرورة سيبدو مقابل سياستهم هذه إلى اتخاذ تدابير أكثر صرامة مثلما فعل الرئيس الأسبق «حسني مبارك»، ضد الجماعات الجهادية في أوائل التسعينيات .

وختمت الصحيفة مقالها قائلة: أظهر السيسي نهجا غير مألوف بالنسبة للمراقبين الغربيين الماصرين، فبيدو أن هدفه النصر الاستراتيجي في معركته مع الإخوان والفصائل الإسلامية الأصغر، وتحقيقا لهذه الغاية، مثال أنه تقدم لهم بخيارين، إما نسيان السياسة، أو الوقوف ضد الجيش ومقاومته وبالطبع سيتم تدميرهم .

بوتين يستأنف العلاقات العسكرية مع مصر

ذكر تقرير لصحيفة «صندايا تايمز» البريطانية أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يسعى إلى استئناف العلاقات العسكرية بين مصر وروسيا وسط فجوة أخذت في الاتساع بين القاهرة وواشنطن .

وأوضحت الصحيفة أن الرئيس الروسي «بوتين» يخطط لزيارة رسمية مرتقبة إلى مصر للاستفادة أو يمكن القول لاستغلال التوتر الواضح في العلاقات بين القاهرة والولايات المتحدة الأمريكية وربما التطلع إلى الموائم المصرية على البحر المتوسط واستغلالها عسكريا .

وقالت مصادر إسرائيلية إن نفوذ الولايات المتحدة في تراجع ملحوظ في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط في حين يخطط الروس للانخراط في شؤون المنطقة وسد الفراغ الذي استحوذت عليه قوى عظمى على مدى قرون .

ولفتت الصحيفة إلى أن أمريكا أعلنت في ال9 من أكتوبر الماضي تطبيق المساعدات العسكرية لصر في انتظار التقدم نحو حكومة مدنية شاملة منتخبة ديمقراطياً .

حول العالم

أوباما كان يعلم بالتجسس على ميركل

الرئيس الأفغاني يسعى للاتصال بالمالا برادر

ميركل كان لا يزال على القائمة التي يتم التجسس عليها قبل أسابيع من زيارة أوباما لبرلين في يونيو الماضي .

أوباما كان يعلم بالتجسس على ميركل

الرئيس الأفغاني يسعى للاتصال بالمالا برادر

وأضافت المجلة أن أوباما أبلغ ميركل خلال اتصال هاتفى الأربعاء الماضي بأنه كان سيمعن التنصت لو كان علم به .

أوباما كان يعلم بالتجسس على ميركل

الرئيس الأفغاني يسعى للاتصال بالمالا برادر

وقالت وكالة الأمن القومي الأمريكية في وثيقة لجهاز جمع المعلومات استندت إليها المجلة، إنها لم تسجل بشكل قانوني فرعا للتجسس في السفارة الأمريكية ببرلين لأن كشفه سيؤدي إلى ضرر كبير في علاقات الولايات المتحدة بحكومة أخرى .

أوباما كان يعلم بالتجسس على ميركل

الرئيس الأفغاني يسعى للاتصال بالمالا برادر

ودفع غضب ألمانيا من أبناء التنصت الأمريكي على هاتف ميركل إلى استدعاء برلين للسفير الأمريكي في ألمانيا الأسبوع الماضي للمرة الأولى، في خلاف دبلوماسي لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية، وطالب وزير الداخلية الألماني هانز بيتر فريدريش الإدارة الأمريكية «بمعلومات واقية، حول عمليات التجسس على ميركل .